

كفاية الأثر

[281] ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم أهو المهدي أو غيره ؟ فابتدأني هو فقال: يا ابا القاسم ان القائم منا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره، وهو الثالث من ولدي، والذي بعث محمدا بالنبوة وخصنا بالامامة انه لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول ا□ ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملاً الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما (1) وجورا، وان ا□ تبارك وتعالى ليصلح له (2) أمره في ليلة كما أصلح أمر كليمه موسى عليه السلام إذ ذهب ليقتبس لاهله نارا فرجع، وهو نبي (3) مرسل. ثم قال عليه السلام: أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج (4). اخبرنا أبو عبد ا□ الخزاعي، قال أخبرنا (5) محمد بن ابي عبد ا□ الكوفي، عن سهل بن زياد الادمي، عن عبد العظيم بن عبد ا□ الحسني (6)، قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى: اني لارجوك (7) أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا _____ (1) في ن، ط، م، ك؛ جورا وظلما. (2) ليس " له " في م. (3) في م، ن، ط، ك " رسول نبي " وفي اعلام الوري: وهو رسول ا□. (4) اكمال الدين 2 / 377، اعلام الوري: ص 435. (5) في م: حدثنا. (6) في ط، ن: الحسيني. (7) في ن، ط، ك، م: انى لارجو. (*) _____